## ثالثاً : معوقات القراءة

أوضحت بعض الدراسات والأبحاث الكثير من الأمور التي تعيق الطلبة وغيرهم من ممارسة عملية القراءة والتي من أهمها :

**١- عجز وقصور مواد القراءة :**

لا تزال بعض الكتب تشتمل على أساليب جافة، حيث تكون مواد القراءة بها غير مرتبطة ببقية المواد الدراسية، وهذا ما يجعل مواد القراءة خالية من التنوع فى الخبرة وعاجزًا عن توسيع آفاق التلميذ بالمدرسة، مما يجعلها أيضًا سببًا فى عدم إقباله على تعلم القراءة وانصرافه عنها، بالإضافة إلى أن مواد القراءة فى المدرسة الابتدائية غالبا ما تكون خالية من الموضوعات المثيرة لاهتمام التلاميذ، وبعيدة عن واقعه الاجتماعى، وغير مناسبة لعمره الزمنى أو عمره العقلى، كما أنها لا تراعى الفروق الفردية بين التلاميذ فى الفصل الواحد ولا ترضى ميوله واتجاهاته فى مراحل نموه.

**٢- عدم توافر المناخ التعليمى المناسب :**

يقصد بالمناخ التعليمى البيئة الدراسية التى يتفاعل معها التلميذ مثل الفصل (غرفة الدراسة) التى يتلقى فيها التلميذ المواد الدراسية.

ومن أهم الأسباب التى تؤدى إلى عدم توافر المناخ التعليمى المناسب هى:

أ- ازدحام غرفة الدراسة بالتلاميذ.

ب-ضعف الإضاءة والتهوية داخل غرف الدراسة.

ج-سوء حالة مقاعد جلوس التلاميذ.

د- نقص وسائل الإيضاح ووسائل التقنية الحديثة.

هـ- ندرة وجود مكتبة الفصل.

و- فقر مكتبة المدرسة بمصادر المعلومات المناسبة لتعلم القراءة.

**٣- إهمال المعلم للحالات المرضية :**

يهتم كثير من المعلمين أثناء تعليم القراءة باللغة والمادة التعليمية ومشكلاتها مع التركيز على قدرة التلميذ على نطق الحروف والكلمات وقراءة الجمل، وفي نفس الوقت لا يهتمون كثيرًا بحالة التلميذ الجسمية والعقلية أو بمعرفة مدى استعداده النفسي للبدء في عملية القراءة.

حيث أن الحالات المرضية تجعل التلاميذ غير قادرين على تعلم القراءة، مثل سوء التغذية وضعف السمع وضعف البصر واضطرابات النطق والكلام التي تتمثل في التأتأة وهذه الحالات تكون سببًا في اضطراب التلاميذ أثناء تعلمه القراءة.

وبالإضافة إلى هذه المعوقات توجد معوقات أخرى تؤثر سلبًا على عملية تنمية وممارسة القراءة والتي من أهمها أيضًا:

**٤- معوقات اجتماعية وثقافية :**

وهذه تتعلق بالقضايا الاجتماعية والأسرية التي تقف أمام الأفراد حيث يمكن أن يفترض أن الوضع الاجتماعي يؤثر على سلوكيات وتصرفات الأفراد، فالوضع الاجتماعي للأسرة، ودورها العلمي والفكري والعلاقات والمناسبات الاجتماعية ومدى اهتمام المجتمع بالأمور الثقافية كلها أمور تقف حائلاً أمام ممارسة القراءة.

**٥- معوقات تربوية ومدرسية**

تتعلق هذه المعوقات بالمدرسة، والمؤسسات الاجتماعية، والممارسات التربوية داخل المدرسة وخارجها على اعتبارها أنها هى البيئة التى ينطلق منها الفرد فى تعلم القراءة أولاً، وفى ممارسة القراءة وجعلها سلوكًا يوميًا ثانيًا، ووجد أن هذه البيئة تتعرض لمعوقات عديدة والتى من أهمها:

١- عدم اعتبار القراءة الحرة من ضمن النشاط المدرسى التعليمى.

٢- عدم توافر الكتب التى تناسب ميول الطلبة.

٣- عدم تعاون البيت والمدرسة.

٤- عدم توافر منهج ثقافى منظم فى المدرسة.

٥- طول المناهج وكثافتها.

**ومن أهم المعوقات أيضًا :**

١- غياب الطريقة الجيدة فى تدريس القراءة الحرة.

٢- عدم الاهتمام بحصص القراءة الحرة من جانب المعلمين.

٣- لا ترتبط القراءة الحرة فى معظم المدارس العربية بواقع التلاميذ وبيئاتهم.

٤- الطرق التى يمارس بها تدريس القراءة لم تهتم بمعظم المهارات القرائية.

٥- لا يراعى المنهج الدراسى نمو التلاميذ حيث تكون موضوعاته بعيدة عن بيئة التلاميذ.